@ 120 @ (^ إذا رأيتهم حسبتهم لؤلؤا منثورا (19) وإذا رأيت ثم رأيت نعيما وملكا كبيرا (20) عاليهم ثياب سندس خضر) . .

(ومخلدات باللجين كأنما % أعجازهن أقاوز الكثبان) .

وقوله : (^ إذا رأيتهم حسبتهم لؤلؤا منثورا) إنما شبه باللآلئ في الصفاء والحسن والكثرة . .

وذكر منثورا لأن اللؤلؤ المنثور في المجلس أحسن منه منظوما . .

وفي تفسير النقاش : أنهم ينشرون في الخدمة ، فلهذا قال : (^ لؤلؤا منثورا) فلو كان صفا واحدا لقال منظوما . .

قوله تعالى : (^ وإذا رأيت ثم رأيت) فيه حذف ، والمعنى : إذا رأيت ما ثم رأيت (^ نعيما وملكا كبيرا) قال سفيان الثوري : بلغنا أنه تسليم الملائكة عليهم . .

وعن الكلبي ومقاتل وغيرهما أنهم قالوا : هو استئذان الملائكة للتسليم عليهم ، فهو الملك الكبير . .

وفي بعض الأخبار برواية أبي سعيد الخدري : ' أن أدنى أهل الجنة منزلة يكون له ثمانون ألف خادم واثنتان وستون زوجة ' . .

وفي بعض الأخبار أيضا : للواحد منهم سبعون قصرا ، في كل قصر سبعون دارا ، في كل دار سبعون بيتا ، في كل بيت خيمة طولها في السماء فرسخ ، وعرضها فرسخ في فرسخ لها أربعة آلاف مصراع من ذهب . .

قوله تعالى : (^ عاليهم) وقرئ : ' عَالِيَهُم ' فمن قرأ بفتح الياء أي : فوقهم ، ومن قرأ بسكون الياء فمعناه : عليهم . .

ويقال : عليهم أي : عال الحجال المذكور من قبل . .

وقوله : (^ ثياب سندس خضر) وخضر أي : ألوانها خضر . .

فمن قرأ بالرفع فينصرف إلى الثياب ، ومن قرأ بالكسر فهو نعت السندس . .

والسندس هو ما رق من